

تفسير البسمة | فضيلة الشيخ أ. د. علي بن غازي التويجري

حفظه الله

علي غازي التويجري

قديم ثم بعد ذلك تأتي البسمة بسم الله الرحمن الرحيم والبسمة آء اولاً نبداً بالكلام على معناها نبداً بالكلام على معناها بسم الله آء الباء حرف جر واسم اسم مجرور بالباء - [00:00:00](#)

والجر والمجرور في الكلام لابد ان يتعلق بشيء لو انك قلت في الدار او في الكويت او في السيارة هذا كلام ما يفيد. لا بد لا بد تربطه بشيء لابد شيء يتعلق به - [00:00:30](#)

فتقول مثلاً في الكويت دورة علمية في الدار رجل اذا الجار المجر هنا يتعلق باي شيء قال بعض اهل العلم انه متعلق باسم تقديره ابتدائي بسم الله ابتدائي يعني اذا قلت بسم الله فمعنى كلامك - [00:00:52](#)

تقول ابتدائي بهذا الامر بسم الله لكن قدره اسم ابتدائي وقال بعض اهل العلم انه يتعلق بفعل تقديره بسم الله ابدأ بسم الله ابدأ اذا قلت بسم الله لسان حالك يدل على انك تقول ابدأ - [00:01:15](#)

ببسم الله ولكل وجهة الحقيقة لكن الاظهر من هذا هو ما اختاره شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه قال الجار والمجرور متعلق بفعل محذوف بفعل متأخر محذوف مناسب للمقام - [00:01:38](#)

مناسبة للمقام بفعل اذا بسم الله متعلق بفعل لماذا؟ ما قلنا انه باسم قالوا لان الاصل في العمل ما هي الافعال هي الاصل قام زيد جاء زيد فالاصل في العمل هو الفعل - [00:02:07](#)

فنحن نقدره على الاصل بفعل متأخر لماذا؟ لماذا نجعله تقديره ابدأ باسم الله قال لان الابتداء باسم الله فيه بركة الانسان حينما يبدأ باسم الله يتبرك به اسم ربنا وهو مبارك - [00:02:24](#)

وتحصل البركة فيبدأ باسم الله قبل ان يذكروا الفعل والامر الثاني انه محذوف حتى يكون ابلغ حتى يقدر كل انسان يقدر له ما يريد بفعل قال بفعل مناسب للمقام بفعل مناسب للمقام - [00:02:45](#)

الذي يريد يقرأ لما يقول بسم الله تقدير الكلام بسم الله اقرأ الذي يريد يأكل بسم الله اكل الذي يريد ان يدخل المسجد بسم الله ادخل وهكذا اذا الجار والمجرور متعلق بفعل متأخر - [00:03:06](#)

محذوف مناسب للمقام بسم الله الرحمن الرحيم. الله علم على ربنا جل وعلا وهو ذو اللوهمية والعبودية على خلقه اجمعين والرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان كريمان احدهما ابلغوا من الآخر - [00:03:27](#)

فان الرحمن على وزن فعْلان وفعْلان في لغة العرب تدل على السعة والامتلاء يقال رجل غضبان رجل سكران رجل ريان اصل هذا الوزن في لغة العرب يدل على السعة والامتلاء - [00:03:55](#)

من باب الاختصار لان نريد ان نمشي احسنوا ما يقال فيها ما قاله ابن القيم رحمه الله قال الرحمن دال على الوصف والرحيم دال على الفعل فالرحمن دال على اتصاف الله جل وعلا بالرحمة - [00:04:18](#)

والرحيم دال على الفعل وهو ان الله يرحم عباده الرحمن دال على الوصف والرحيم دال على الفعل فالله الرحمن متصل بالرحمة فهو ذو الرحمة الواسعة والرحيم الذي يرحم خلقه وكان بالمؤمنين - [00:04:38](#)

رحم ما تجد في القرآن كان بالمؤمنين او بالناس رحمانا قال وكان بالمؤمنين رحيماً. ان الله بالناس لرؤوف رحيم هيدل على الفعل. اذا

الله متصل بالرحمة ودلل على الوصف والرحيم دال على الفعل - 00:04:56

فهو رحمن متصل بالرحمة يرحم خلقه ويفعل ذلك بهم - 00:05:16